

## الدرس ٧١ | تصنیف الفعل إلى مجرد ومزيد: أبواب الفعل الثلاثي

### المفرد: الاشتراك بين البابين الأول والرابع

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع عشر من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف الافعال وفي صرف الاسماء - [00:00:14](#)

سنكتسب مهارتين مهارة التصنیف ومهارة التصریف. بدأت الحديث عن تصنیف الافعال فحدثكم عن تصنیفها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. في المفرد والمزيد قسمت - [00:00:34](#)

الى ثالثي ورباعي وقسمت المزيد الى ثلاثين ورباعي ثم ركزت الحديث على الفعل الثلاثي المفرد فذكرت لكم ان له تسعه ابواب عقلاء وستة ابواب استعمالا ثم حدثكم عن هذه الابواب الستة بابا - [00:00:54](#)

ومثلت لكل باب منها بمجموعة وافرة من الافعال التي انفرد بها. ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة صرفية في هذه الابواب وهي ظاهرة الاشتراك. الاشتراك بين بابين او اكثر. فحدثكم عن الاشتراك بين الباب - [00:01:14](#)

الاول والثاني. ثم حدثكم عن الاشتراك بين الباب الاول والثالث وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساحدكم عن اشتراك بين الباب الاول والرابع اي بين فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمهما في المضارع - [00:01:34](#)

وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع. اي ساحدكم عن الاشتراك بين بابي نصر وفرح لاحظوا نصر ينصر فعلا يفعل يفرح فعلا يفعل. الاشتراك وبين هذين البابين آآ وقع في الصحيح السالمي وفي الصحيح المضعف وفي الصحيح المهموس ووقع في المعتل الاجوف والمعتل - [00:01:54](#)

الناقص انظروا معي العرب في الصحيح السالم مثلا تقول خبل يخبل وخبلا يخبل لاحظوا خبل بفتح العين يخبل بضمها وخبلا بكسر العين في الماضي يخبل بفتحها في المضارع هل المراد هنا هو ان آآ اعرف دالة خبل يخبل وخبلا يخبل آآ هل هي متوافقة ام مختلفة ام متفقة - [00:02:27](#)

وفي جانب ومحتملة في جانب لا معاني اعيان الافعال هذه يعاد فيها الى المعجم. نحن ندرس هنا الظاهرة الصرفية وهي ظاهرة الاشتراك. هذا الاشتراك وسعت به العرب آآ الاشتراك هذا وسعت به العرب على - [00:02:57](#)

نفسها لماذا؟ لأنها استثمرت طاقة من طاقات اللغة لاحظوا خبل خبلا هذا التغيير اليسيير استثمرته يخبل يخبل سواء استثمرته في تكثير الالفاظ للتعبير عن المعنى الواحد او في تكثير فرص استيعاب اه المعاني بتكثير هذه الالفاظ. فنحن ندرس هذه الظاهرة الصرفية وهي ظاهرة الاشتراك. هنا - [00:03:17](#)

ندرسها في سياق ماذ؟ في سياق التصنیف. فنقول خبلة يخبل من باب فعل يفعل. وخبلا يخبل من باب فعل يفعل وباجتماعهما قلنا هذا مثال على الاشتراك بين هذين البابين. لاحظوا معي ان حركة - [00:03:47](#)

العين في هذا المثال واضحة ولم يحصل في الفعل اي اه تغيير انظروا معي الى الصحيح المضعف. قالت العرب صم يصموا وصم يصموا. لاحظوا الماضي صم صما حركة العين غير ظاهرة لماذا؟ لأن العين مدغمة في اللام هي الميم الاولى هنا وهنا. لذلك لا نستطيع ان نعرف - [00:04:07](#)

العين الا بمعرفة طريقة العرب في فك هذا الفعل عند اسناده الى اه بعزم الظمائر ظمائر الرفع لاحظوا العرب يقول هنا صامم تو

فظهرت حركة العين وعرفنا انها مفتوحة فعرفنا ان صم الذي مضارعه يضم اصله صمما بفك العرب - 00:04:34

فقلنا صم هذا من باب فعل. طيب قالت العرب في مضارعه ماذا؟ يضم لاحظوا هذه الظمة التي على فكشافت ان هذا الفعل من يفعل  
لان العلماء قالوا هي منقولة من العين التي هي الميم الاولى - 00:04:59

لان الاصل يضم مومو ما يضم يفعل ثم ماذا؟ قالوا حركة العين نقلت الى الفاذ لذلك هنا التغيير الصرفي نقل فبكشف هذا الاصل الذي  
رفضته العرب ولم تتكلم به عرفنا ان يضموا - 00:05:19

يصنف في يفعل لان اصل يضم يفعل فانا اخذ من التصريف ما يعين على كشف التصنيف لتنقذ هذه المهارة. طيب صم يضموا. قالوا  
العرب في فك صم التي مضارعها يضم - 00:05:43

قالت صممتها صممت فعرفنا بهذا الفك ان حركة العين هنا الكسر فصمنا التي مضارعها يضم آآ هي من باب فعل لانها صميم لاحظوا  
هنا قالت في الفك صممت فعرفنا انها فعل صم. هنا قالت صممت فعرفنا انها آآ فعل صم - 00:06:05

طيب قالت في المضارع هنا يضم. قال العلماء اصلي صممو يضم مامو يضمما مو. طيب قالوا ثم نقلنا هذه الحركة وهي حركة العين الى  
الفاء حتى للعين من الحركة فتتصبح ساكنة وتتهيأ للادغام في اللام. لذلك نقلت الحركة ثم ادغمنا ماذا ادغمنا - 00:06:33

الميم في الميم فالذي حدث هنا نقل ثم ماذا؟ ثم ادغام. اذا بمعرفة هذا الاصل عرفنا هذا الاصل بفك العرب له وعرفنا هذا الاصل  
بالقياس على الصحيح فانكشف التصنيف ان صم يضم من باب فعل - 00:07:01

الا يفعل وان الاصل صم يضم؟ وان صم يضم من باب فعل يفعله. وان الاصل صم يضم طيب انظروا معي الى الصحيح المهموز.  
قالت العرب اذن لاحظوا العين في الماضي مفتوحة وفي المضارع مضمومة. وقالت اذن يأذن. هنا العين في - 00:07:23

مسورة وفي المضارع مفتوحة فهذا من الباب الاول وهذا من الباب الرابع وفيهما مثال على ظاهرة الاشتراك بين هذين البابين. ننتقل  
الآن الى المعتل الاجوف. لاحظوا معي قالت العرب كاد يكود وكاد لاحظوا كاد كاد اللفظ واحد - 00:07:49

هنا قالت في المضارع يكود وهنا قالت في المضارع يكاد. قال العلماء كاد هذا اصله كوداء كود. فهذه الالف اصلها واو وقد ظهرت هنا.  
كودا. طيب ماذا حدث؟ قالوا كود هذا استثقلته العرب - 00:08:16

فقلبت هذه الواو الفا فقالت كاد. طيب ما العلة؟ قالوا العلة التي نراها او نستنبطها من هذا هو ان الواو لما تحركت وانفتح ما قبلها  
قلبت الفا فقالت العرب كادا. اذا كاد هذا - 00:08:36

اصله كود على وزن فعل. طيب يكود يفعل كيف؟ قالتوا هذه الظمة كانت على الواو واصل يكود يكود ها يك و دو فاصبح الان كاد من  
باب فعلى يفعل كيف من فعل يفعل؟ قلنا لان الاصل كود يكود فعل يفعل كود يكود. قس على الصحيح السالم - 00:08:56

خبيل. نصر ينصر كود يكود. طيب ماذا حدث في يكود؟ قالوا الواو متحركة مع انها معتلة وقبلها ساكن صحيح فقلنا حركة  
المعتل الى الساكن الصحيح لانه اقدر على حملها فالذي - 00:09:29

حدث هنا هو نقل فقلنا كاد يكود. فكاد يكود اصلها كود يكود ثم حدث هنا ماذا هنا القلب قلب الواو الفا وحدث هنا نقل وهو نقل ماذا؟  
نقل الحركة. طيب كاد يكادوا قالوا اصل كاد - 00:09:49

هذه كود كا وي دا طيب ماذا حدث؟ قالوا هذه الواو تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. اذا هنا قلب وهنا قلب طيب يكاد؟ قالوا يكاد  
هذه اصلها يكود يكود يك و دو. طيب قالوا الواو متحركة - 00:10:13

وقبلها ساكن صحيح فقلنا الحركة هذه نقلناها الى الساكن الصحيح قبلها هنا فاصبحت الواو متحركة باعتبار الاصل وما  
قبلها مفتوح باعتبار الان فقلبت هذه الواو الفا لذلك الذي حدث هنا ماذا؟ الذي حدث هنا نقل - 00:10:39

ثم رتب عليه ماذا؟ قلب قلب لاحظوا الواو متحركة فقلنا الحركة الى الساكن الصحيح قبلها وهنا الكاف. فاصبحت الواو متحركة  
باعتبار الاصل وما قبلها مفتوح باعتبار الان فقد اعتبرنا الحالين معا الحالة السابقة قبل اه النقل - 00:11:06

الحال اللاحقة بعد النقل فقلنا الواو الفا فقلنا يكاد. طيب ما دليل العلماء على هذا الاصل ان كاد يكاد اصلها كود يكود فعل يفعل ثم  
حدث هنا القلب وحدث هنا النقل ثم - 00:11:29

محمومة عن: الأمثلة العربية تقابلت حادة بحث وحده بحث - 00:11:49

الفا. طيب يا حمو، قالهوا يا حمو، وهذه اصلها - 10:12:00

يحضر يحور ثم نقلت ظمة العين الى الفاء فقلنا يا حور. فحار يحور واصلها حور فعل يفعل. ثم هنا حصل القلب وهنا حصل النقل.

يُحَوِّلُ لِكُنَّ الْعَرَبِ فِي بَابِ فَعْلٍ يَفْعُلُ مِنْ هَذَا الْفَعْلِ قَالَتْ حُورٌ يُحَوِّلُ - 00:12:28

فجاءت بها على الاصل الذي افترضناه هنا وهو كود يكود وفي مجموعة كبيرة من الافعال فقالوا اذا العرب هنا اعلت ها يقولون هذا الفعل اعلته العرب بمعنى انها غيرت فـ حرف علته فقد غيرت فـ 00:12:57

ال فعل اعنته العرب بمعنى اتها غيرت في حرف عنته فقد غيرت في - 00:14:57

حرف العلة الواو هنا وغيرت في حرف العلة الواو هنا وسموا هذه التغييرات الاعلال فقالوا هذا الفعل اعلته العرب اي غيرت في حروف علته تغييرها صرفيا لذلك نقول هنا اعلان بالقلب وهنا اعلان - 00:13:19

نقا شم اهالی نهادنیان (القای) طا . هنوز این نمایه اتفاق نماید و همانها همچنان

نقطة اعجال بمماز؟ بالقلب. طيب هذا الذي لم تغيره العرب؟ قالوا العرب هنا صحت الفعل صحت الفعل اي جاءت به على حاله مع انه معتل الا انها جاءت به كال فعل الصحيح - 00:13:39

فَلَا يَرْجُونَ مِنَ الْبَرَّ إِلَّا فَتَلَهُ

فجاءت به مثل خبي لا يخجل فقالت حور يحور ولم تأخذ بالعلة ابنته على حاله لاحظوا حور تحركت الواو وانفتح ما قبلها ولم تقلب الفا. قال العلماء ان العرب ابقت هذه الامثلة - 00:13:59

رسالة على هذا الأصل يمسك بهما صاحب هذا المصحف بهداه من العرض بهداه من العرض

كان هذا الاصل اه دون دليل. لكن لما قالت العرب حور يحور قلنا ظهور الاصل على تاني العربي الفصيح دليل على دقة وصحة ما

قدره اه النحة. لذلك قالت العرب - 00:14:39

ويحوروا. اذا العرب هنا استثمرت التصحيح واستثمرت ماذا؟ الاعمال. لذلك نقول حارة يحور من باب فعل الا يفعل لان الاصل حور يحور اما حور يحور فهي ظاهرة جدا في انتسابها الى فعي لا يفعله لانه - 00:14:59

يغور اما حور يغور جهي ظاهرة جدا في المتسابقين التي تعي لا يغتصبها

ثالثة استثمرت جميع الطاقات لاحظوا معي قالت حال يحول - 00:15:19

وَهُوَ بِهَا وَهُوَ بِهَا طَبَّهَا ؟ نَقَهَا وَمَثَا كَادَ يَكُودُ وَهُوَ بِهَا

بالقلب فنقول تحرك الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا - 00:15:39

00:15:59 - اقدر على حملها

اصبحت يحول اذا الاصل حول ثم حدث هنا الاعمال بالقلب وهنا الاعمال بالنقل فاصبحت حالة يحول ممتازة انتهينا من الحالة التي في الباب الاول وهو فعل يفعل. لكن انظروا في الحالة التي في الباب الثاني جاءت - 00:16:29

البي بي ادب اداول وهو فعل يفعل. مثل انتصروا في المواجهة التي في ادب اسلامي جاء في

الماضي وبفتحها في المضارع فهو من ماذ؟ فهو من فعل يفعل الا انه جاء مصححا. يعني صحته العرب ولم تأخذ بعنة الاعمال التي

00:16:50 - ۵۱

طيب وقالت ايضا حال يحال فنقول حال يحال هذه صورة مطورة من حول يحوال. فنقول حال اصلها حول حاء وي لا ويحال اصلها يحوال. فنقول هنا آفي في قول العرب حال نقول اخذت العرب بالعلة فقلبت الواو الفاء لتحرکها وانفتاح ما قبلها فقالت -

00:17:20

هنا نقول ابقيت العرب الفعل على صورته على اصله على آآا اصله المصحح. طيب يحولون قول هذه الواو نقلت حركتها الى الحاء يعني حركة العين: نقلت الى ، الفاء، ثم لها كانت الواو - 00:17:53

بحسب الاصل وما قبلها مفتوح بحسب الان قلبت الفا. فنقول حصل فيها اعلال بالنقل ثم القلب فقالت هي حال لذلك العرب نطقت بالاصل. مع الصورة المحدثة او المعلم . او المطهورة من هذه - 00:18:13

النوع - 00:18:33

خير من الافعال المشتركة بين هذين البابين. قالت العرب كسى يكسو. لاحظوا حركة العين هنا الفتح وهذا الظلم فهو قطعا من باب فعل يفعل. وهنا كسى يكسى حركة العين هنا الكسر وهذا الفتح فهو - 00:19:03

قطعنا من باب فعليا يفعل فهذا ظاهر هذا كسى يكسو من الباب الاول وهذا كسى يكسى من الباب الرابع وباجتماعهما قلنا هذا مثال واضح على وقوع الاشتراك بين هذين البابين بقدر ان اقاوا - 00:19:23

لكم ان هذه الالف ليست اصلية بل هي منقلبة عن واو. لذلك حين نقول كسى من باب فعل؟ نعم من باب فعل وان كانت اللام آا الفا  
والفان ساكرة لام: اصا، كسا كسها ها كسا ه فعا، مثا، - 00:19:43

نصر ثم نقول هذه الواو المتطرفة تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت ماذا؟ الفا وكتبت قائمة لانها هوية الاصل لذلك نقول هنا اعلان بماذا؟ اعلاً، بالقلب اعلاً، لان التغير في حرف العلة وقلب لان - 00:20:03

قلينا الواو اليها طيب يكسو نقول يكسو على وزن يفعل والواو من حقها ان تحرك فيقال يكسو بحركة الاعراب في حال الرفع ولكنها تتحذف لاحاً، ماذ؟ لاحاً، الثقاً، طيب كبس، علـ - 00:20:23

وزن فاعل وهو واضح. يكسي لاحظوا ان قلنا يفعل ها يفعل فنقول يكسي هذه نقول الالف يعووية اصلا. لذلك كسي يكسي. نقول الاصاص. كسي. ها كسي. ولأنها منكسة يكسي طب نقولها. هذه الدهاء تطرفت بعد كيس فقلت ماذا - 00:20:43

ياء لان الياء من جنس الكسرة فهي اخف. لذلك نقول كسي اصلها كسو. طيب يكسي نقول تلوها سوواها ثم ماذا نقول؟ تحرك هذه الماء المتطفلة تحركت مانفتح ما قلماها - 00:21:11

فقلبت الفا ولاحظوا انها كتبت مقصورة لانها الان صارت رابعة بوجود حرف المضارعة وهذا سيأتي في الاملاء كان لابد من بيان هذا التصريف حتـ افس لكم لماذا قلنا مـ بـ اـ فـ عـ اـ مـ عـ اـ نـ 00:21:34

اقرأ الف ساكنة نقول لأن الأصل كسوة. هنا آآآ بينت لكم أصل الواو الذي ذكرته هنا. وبهذا تكون صورة الاشتراك بين هذين البابين  
مالاحظة فقد موقع الاشتراك هذه الانهاء الخمسة وقد مثلت بمثابة لكا نه 4 - 00:21:54

منها توسيع في المعتل الاجوف قليلاً ليبيّن لكم كيف استدل العلماء على هذا الاصل الذي افترضوه وقالوا ان عرب اه رفضته اه  
معذمه الافعال ماضياته في اعذمه المظاهه ١١١ - اكتشاف هذا الامر - 14:22:00

كل ذلك قول العرب بتر بيت وبدخ بيدخ وبدخ يبرح وبرح يبرح وبرح يبرق وبرق يبرق وبرم يبرم وبرم يبرم

يبيك وبلغ يبلغ وبلغ يبلغ وترك يترك وترك يترك وثبر يثبر وثبر يثبر ما قلناه في صم يصم وصم يصم وان الاصل صمم يصم وصم 00:23:16

بذر یید و بذر یید حک یحک و حک یحک حم یحم و حم یحم خز یخز و خز یخز ربی رب و رب یرب سر یسر و سری یسر سف یسف

وسكة يا سك الى اخر الافعال التي ستجدونها في الوثيقة. ما قلناه في اذن يأذن واذن يقال في اخذ يأخذ واخذ ياخذ وارج  
يأرج وارج يأرج وارنا يأرج وارنا - 00:24:06

رنا وواكل يأكل واماكل ياماكل واماها ياماها. وما قلناه في كاد ايكود وكاد يكاد بالاعلان في الباب ماذا؟ في الباب الرابع يقال في  
مجموعة كبيرة من الافعال قال يخول وحال يحال دام يدوم دام يدام. ساس يسوس وساس يساس شاة - 00:24:26  
كيشوك وشاك يشاك وستجدون في الوثيقة الكثير من الامثلة على آآ هذا ما قلناه في حارة يحور وحور يحور بتصحيح الفعل من  
الباب الرابع يقال في فالعرب قالت سال يتول وتول يتول. وقالت حاس يحوس وحوس يحوس. وقالت خاصة - 00:24:56  
يخصوص خصوص فجاءت بهذه الافعال من الباب الرابع على اصلها المصحح على اصل المصحح ولم اه تعل. يعني لم تغير  
حرف العلة الذي فيه مع وجود علة التغيير - 00:25:24

طيب ما قلناه في حالة يحول وحول يحول يحال حيث جاءت بالفعل من الباب الاول معلن اي غيرا عن اصله لوجود علة  
تقتضي تغييرا صرفيا في حرف العلة اما هذا الفعل من باب فعل يفعله وهو الباب الرابع فنطقت به معلن ونطقت به مصححا -  
00:25:44

نطقت بالصورة الاصلية ونطقت بالصورة المغيرة. مثل حالة يحول وحول يحول وحان يحال قالت العرب راح يروح ورويج يروح  
وراح يراح في سادة قالت العرب سادة يسود وسود يسود وساد يساد. وقالت عار يعور وعور يعور - 00:26:12  
وعارا يعارض. فهذه الامثلة الاربعة هي توسيع على اه التمثيل على كاد يكود وكاد كادوا باعلال الفعلين ثال وحاس وخاص هي امثلة  
تناظر حارة يحور بالاعلام وحور يحور بالتصحيح - 00:26:39

وراح وساد وعارض هذه امثلة تناظر حال يحول بالإعلال من الباب الأول او لا يحول بالتصحيح من الباب الرابع وحال يحال بالإعلال  
من الباب الرابع. ما قلناه في الناقص في كسا يكسو وكسي يكسي يقال في مجموعة من الافعال مثل بدا ييدو وبدى ييدأ - 00:27:02  
بلى يبلو وبلى يبلى تلا يتلو وتلي يتلى فدا يفدو وثدي يفدي ثرى يثرو يثري جلى يجلو وجلي يجلى حظى يحظو وحظى يحظى حفا  
يحفو وحفي يحفي خنى يخنو وخني يخنى دلى يدلو ودلها يدلها وبهذا تكون صورة الاشتراك - 00:27:32

بين البابين الاول والرابع في غاية الوضوح. وصلت الى نهاية هذا الدرس في الدرس القادرم احدثكم عن الاشتراك بين البابين الاول  
والخامس. اي بين باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وظمهما في المضارع وبين باب فعل يفعل بضم العين في الماضي والمضارع  
بعباره اخرى - 00:28:02

ساحدثكم عن الاشتراك بين بابي نصر ينصر وشرف يشرف والى ان التقىكم في الدرس القادرم ان شاء الله تعالى استودعكم الله  
واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:28:32